التربـــــــــــــــــــــــة: -

هي الجزء العلوي المفكك من سطح الارض الذي ينتج عن تفاعل المناخ مع الصخوروالمواد العضوية ، سواء أكانت نباتية ام حيوانية، ويحدد درجة هذا التفاعل ونوعيته عاملا الزمن والسطح .

ويمكن تقسيم اقاليم التربة في القارة بما يتفق مع انواع المناخ والنبات الطبيعي الذي ينمو فيه وكم يلي : -

1 – تربة اقليم التندرا: -

توجد هذه التربة في اقصى شمال القارة. ويصل حدود انتشارها الى شبه جزيرة كولا على البحر الابيض الروسي، وهي ذات سمك رقيق لايتجاوز عدة سنتمترات، وهو يتفق مع النباتات البسيطة التي تنمو في الاقليم.

2 - تربة الاقاليم المعتدلة الباردة الرطبة ( تربة البودزل ):-

وهي تربة رمادية يتفق انتشارها مع نطاقات الغابات المخروطية لاسيا في شمال شرق روسيا وفلندا والجانب الغربي من شبه جزيرة اسكندناوه ، وفي المنطاق الساحلية لبحر البلطيق ، وتطورت هذه التربة في بيئة ذات امطار غزيرة لاسيما خلال فصل الصيف .

ترتكز هذه التربة على صخور اصلية نارية حامضية وهي تربة مغسولة في نطاق ما تحت السطح مما يزيل كاربونات الكالسيوم وكاربونات الالمنيوم وجميع المواد القابلة للذوبان ما عدا السيليكات، وقد تكون متواجدة ضمن اقليم الغابات النفضيةحيث تصبح تربة ذات قيمة زراعية جيدة لاحتوائها على كمية اكبر من المواد العضوية من الاقليم السابق.وذلك بفعل الاوراق الساقطة من الاشجار والتي يساعد دفئ المنطقة على تحللها وتحولها الى مواد عضوية.

3 – تربة الاقاليم المعتدلة الدافئة الرطبة ( التربة البنية ) :-

تنتشر في كل من فرنسا وبريطانيا كما تظهر في بلجيكا وشمال غرب المانيا، وهي تربة مسامية ذات تركيب حبيبي افضل زراعيا من السابقة ويرجع لونها البني الى المادة الام التي تتكون من طين سيليكاتي تغلفت حبيباته باكاسيد الحديد ولذلك تميل طبقته الثانية الى الاحمرار.

4 – تربة الاقليم المعتدلة الباردة شبه الرطبة ( السوداء او التشورنوزم )

تسود او تنتشر في السهل الاوربي الشرقي حيث تكوينات اللويس المنقولة، تعرضت الطبقة السطحية منها لغسل قليل مما جعل المواد النتروجينية لهذه التربة في متناول النبات، وتتميز باحتوائها على كاربونات الكالسيوم، وجودة بنائها الحبيبي وجودة صرفها وتهويتها، ولذلك فهي من افضل انواع الترب.

5 – تربة الاقاليم دون المدارية المعتدلة الدافئة

وتظهر في اقليم البحر المتوسط الاوربي وهي متنوعة الخصائص ، فأما تكون حمراء مغسولة او تربة بنية او بنية ذات قشرة كلسية وعموما فهي على نوعين اساسيين هما:-

أ – التربة الصفراء: تنتشر في فرنسا وهي تربة متماسكة وغنية بالطين قليلة الحموضة.

ب – التربة الحمراء: تنتشر في جنوب شرق اوربا، واصلها جيري او من صخور الدولومايت ، وهي تربة غنية بالطين.